

ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الهاكرز السعودي هدد تل أبيب بالمزيد من الاختراقات للمواقع الإلكترونية الإسرائيلية، إذا لم تقم الحكومة الإسرائيلية بالاعتذار عن جرائمها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مضيفاً أن هذا الأمر دفع الجيش الإسرائيلي للتسريع في تشكيل وحدة عسكرية تضم خبراء تقنيين وتكنولوجيايين لصد هجمات قرصنة الكمبيوتر.

وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية وإذاعة الجيش الإسرائيلي إن موتى كيرن المدير العام لشركة "ستيديل" الإسرائيلية المتخصصة بالسلامة الأمنية، دعا إلى أشد العقوبة ضد كل من يتهاون في تعليمات ووسائل السلامة الأمنية في هذا المجال، خاصة في ظل ما تشهده إسرائيل من توقف عمل مواقع إلكترونية إسرائيلية، التي كان آخرها موقع بورصة تل أبيب وشركة الطيران الإسرائيلية "العال".

وفي السياق نفسه اعتبر وزير الإعلام الإسرائيلي يولي أدلشتاين أن هجوم الهاكرز السعودي وغيره والحرب الإلكترونية ضد إسرائيل هي بمثابة تهديد أمني ملموس على المنظومة الأمنية الإسرائيلية، ويمكن أن تتطور إلى خطر تهديد وجود حقيقي.

وأضاف "أدلشتاين" في تصريحات لها نقلتها معاريف أنه يتوجب على إسرائيل العمل بكافة الوسائل التي بحوزتها من أجل منع المخاطر الفعلية، لكي تتحول إلى تهديدات حقيقية، والحد بكل قوة الهجوم على مؤسساتها، محذراً من احتمال تطوير القضية، قائلاً "اليوم سرقة بطاقات ائتمان واختراق مواقع وغداً سرقة معلومات أمنية والمساس بالبنية التحتية".

وفي المقابل قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن القرصان الإسرائيلي الذي لقب نفسه بـ "حانيبيل" كشف مساء أمس، أنه أرسل تحذيرات لحوالي 30 ألف عنوان بريد إلكتروني وحسابات على موقع الـ "فيس بوك" لمواطنين من الدول العربية المختلفة، في خطوة لمحاولة صد الهجمات الإلكترونية التي شهدتها المواقع الإلكترونية الإسرائيلية مؤخراً.

ونقلت الإذاعة العسكرية عن حانيبيل قوله "إن على إسرائيل ألا تقلق فهي تملك الهاكرز الأكثر مهنية في العالم، والذي سيهتم بشئونها، في حين سأستمر بمهاجمة الدول العربية" على حد زعمه، زاعماً بأنه يمتلك تفاصيل حول 30 مليون شخصية في العالم العربي، والتي منها رفيعة المستوى في كافة المجالات، وأنه سيقوم بنشرها إلا أنه ينتظر تعليمات من المستوى السياسي في إسرائيل لكي يقوم بنشرها.

وأشارت وسائل الإعلام العبرية إلى أن هيئة مكافحة الإرهاب الإلكترونية في إسرائيل تتواجد في مراحلها الأولى، ولم تبدأ في العمل، والهيئة لن تعمل كالجندى في ساحة المعركة، ولن تقوم بحماية المواقع بنفسها، وإنما ستنسق موضوع الاقتحامات بشكل دولي بين الجهات العديدة التي تعمل في هذا المجال.

وكانت قد كشفت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أنه في تطور جديد للحرب الإلكترونية ضد إسرائيل، استطاع قرصنة مؤيدون للفلسطينيين من السعودية اقتحام الموقع الإلكتروني لشركة الطيران الإسرائيلية "العال" وموقع البورصة الإسرائيلية، مما أدى إلى تعطل الموقعين.

وكانت قد كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن آلافاً من بطاقات الاعتماد الإسرائيلية كانت قد تعرضت لعمليات قرصنة، وأن مجموعة من المقتحمين الداعمين للشعب الفلسطيني تدعى "كابوس" أعلنت أنها ستقوم بإسقاط موقع شركة "العال" للطيران، وموقع "البورصة للسندات المالية".

تاريخ النشر : 17/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com